



يبيعون ويشترون في الهيكل

الشيخ جوني الفريد

عزيزي القارئ،

في ذلك الزمان دخل الرب يسوع الى اورشليم، وكان المشهد من جهة الشعب يهتف للرب، ومن جهة الشعب يستهين بالرب، حيث مكتوب في بشارة متى فصل ٢١

9 - وَالْجُمُوعُ الَّذِينَ تَقَدَّمُوا وَالَّذِينَ تَبِعُوا كَانُوا يَصْرَخُونَ قَائِلِينَ: «أَوْصِنَا لِابْنِ دَاوُدَ! مُبَارَكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ! أَوْصِنَا فِي الْأَعَالِي!».

10 - وَلَمَّا دَخَلَ أُورُشَلِيمَ ارْتَجَّتِ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا قَائِلَةً: «مَنْ هَذَا؟»

11 - فَقَالَتِ الْجُمُوعُ: «هَذَا يَسُوعُ النَّبِيُّ الَّذِي مِنْ نَاصِرَةِ الْجَلِيلِ».

12 - وَدَخَلَ يَسُوعُ إِلَى هَيْكَلِ اللَّهِ وَأَخْرَجَ جَمِيعَ الَّذِينَ كَانُوا يَبِيعُونَ وَيَشْتَرُونَ فِي الْهَيْكَلِ، وَقَلَبَ مَوَائِدَ الصَّيَّارِفَةِ وَكِرَاسِيَّ بَاعَةِ الْحَمَامِ

13 - وَقَالَ لَهُمْ: «مَكْتُوبٌ: بَيْتِ الصَّلَاةِ يُدْعَى. وَأَنْتُمْ جَعَلْتُمُوهُ مَعَارَةَ لُصُوصٍ!»

شعب يعبد الرب ومن جهة أخرى يستهين بالرب حيث يبيعون ويشترون ويصنعون تجارة في الهيكل. ليكمل الرب يسوع الخطة في ذهابه الى الصليب اتجه اولا نحو الهيكل ليطهره من النجاسات، ولا بد لنا ان نفهم هذا الامر.

في كتاب اشعياء فصل ٥٦ كلم الرب اشعياء ليكلم شعبه اسرائيل وهم يعيشون تمرّد على الرب، حيث كان يحثهم ان يتركوا طرق الشر ويرجعوا للرب، ثم أعلن بأنه سيضم كل الشعوب مع شعبه ليعبدوا الرب بالفداء الذي سيعمله في المسيح فيقول

7 - آتِي بِهِمْ إِلَى جَبَلٍ قُدْسِي، وَأَفْرِحُهُمْ فِي بَيْتِ صَلَاتِي، وَتَكُونُ مُحْرَقَاتُهُمْ وَذَبَابِحُهُمْ مَقْبُولَةً عَلَى مَذْبَحِي، لِأَنَّ بَيْتِي بَيْتِ الصَّلَاةِ يُدْعَى لِكُلِّ الشُّعُوبِ».

وفي كتاب ارميا فصل ٧ كلم الرب ارميا ليقول للشعب انهم يعملون الشر ويعبدون الاصنام ثم يأتون الى الهيكل ويقفون امام الرب للصلاة وهذا امر مرفوض حيث مكتوب



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

11 - هَلْ صَارَ هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي عَلَيْهِ مَعَارَةً لُصُوصٍ فِي أَعْيُنِكُمْ؟ هَانَذَا أَيْضًا قَدْ رَأَيْتُ، يَقُولُ الرَّبُّ.

دخل الرب يسوع الى اورشليم والجموع يصرخون مُبَارَكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ، ومن جهة أخرى نرى ما كان حال شعب الرب في علاقته بالرب. الهيكل الذي هو المكان المخصص لعبادة الرب، المكان المخصص للصلاة، أصبح مكان فيه صلاة ولكن مضاف له أمور التجارة والارباح، وهم يقولون نحن نعبد الرب.

الشعب كان قد تأقلم على عبادة سيدين، قد تأقلم على خدمة سيدين، والرب يسوع كان قد حذر من هذا الامر في بشارة متى فصل ٦

24 - «لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَخْدِمَ سَيِّدَيْنِ، لِأَنَّهُ إِمَّا أَنْ يُبْغِضَ الْوَاحِدَ وَيُحِبَّ الْآخَرَ، أَوْ يُلَازِمَ الْوَاحِدَ وَيَحْتَقِرَ الْآخَرَ. لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَخْدُمُوا اللَّهَ وَالْمَالَ.»

لم يكن في فكر الشعب ما مكتوب في كتاب ارميا منذ القديم هَلْ صَارَ هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي عَلَيْهِ مَعَارَةً لُصُوصٍ فِي أَعْيُنِكُمْ؟ بل صار لهم امر طبيعي يصلون في الهيكل ويقدمون الذبائح وفي نفس الوقت صار مكان للتجارة والريح، وكأنهم يعملون البر امام الله في الهيكل، وهذا كان يشمل الكهنة ورئيس الكهنة كلهم يفكرون بنفس الفكر.

والآن لنفكر بما عمله الرب يسوع وكما مكتوب وَدَخَلَ يَسُوعُ إِلَى هَيْكَلِ اللَّهِ وَأَخْرَجَ جَمِيعَ الَّذِينَ كَانُوا يَبِيعُونَ وَيَشْتَرُونَ فِي الْهَيْكَلِ، وَقَلَبَ مَوَازِدَ الصَّيَارِفَةِ وَكَرَاسِيَّ بَاعَةِ الْحَمَامِ. دخل انسان يرفض الأسلوب الذي كان يحصل في الهيكل، يرفض الفكر الذي كان يعمل في الشعب الذي اختاره الرب، الذي اختاره ليعرف الرب ويعبده باستقامة.

لنرجع ونفهم قصد الله وعمله منذ البدء حيث مكتوب في كتاب الجامعة فصل ٣

11 - صَنَعَ الْكُلَّ حَسَنًا فِي وَقْتِهِ، وَأَيْضًا جَعَلَ الْأَبَدِيَّةَ فِي قَلْبِهِمْ، الَّتِي بِلَاهَا لَا يُدْرِكُ الْإِنْسَانُ الْعَمَلَ الَّذِي يَعْمَلُهُ اللَّهُ مِنَ الْبِدَايَةِ إِلَى النِّهَايَةِ.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابِ.
عبرانيين ١٩: ٦

الله لم يخلق الانسان ليكون تائه، ولا ليكون مثل آلة تتحرك على سكة لا تعرف ما في الطريق بل مجرد انها تسير على السكة. لا بل يقول ان الله وضع في روح كل انسان قابليات في الفهم لكي يستطيع ان يدرك عمل الله في حياته وما هو المسار الذي يجب ان يسلك به ليبقى متوافق مع عمل الله، وليتمتع مع الله، وهذا ما قاله الرب **صَنَعَ الْكُلَّ حَسَنًا فِي وَقْتِهِ.**

قال الله في كتاب التكوين **فصل ١ نَعْمَلُ الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِنَا كَشَبَهِنَا،** ثم قال للإنسان **أَثْمِرُوا وَاكْثُرُوا وَأَمَلُوا الْأَرْضَ، وَأَخْضِعُوهَا، وَتَسَلَّطُوا عَلَى سَمَكِ الْبَحْرِ وَعَلَى طَيْرِ السَّمَاءِ وَعَلَى كُلِّ حَيَوَانَ يَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ،** الله قال هذا الكلام وهو كان قد وضع خطته منذ الازل، ان يكون الانسان خاضع للرب وملتصق بالرب، أي إنَّ الانسان لا يعيش الخطيئة.

الرب لا يغير فكره ولا يغير خطه، لأنه لا يوجد خلل ولا يوجد فشل في الأفكار وفي الخط التي وضعها الرب، حاشا ان يكون مثل هكذا امر مع الرب حيث هو كامل لا ينقصه شيء. لا بل هو يتعامل مع كل ما قد تحرك خارج عن خطته لغرض ان ينقيه ويدخله من جديد في تتميم خطته. الرب لا يتغير حيث مكتوب عنه في رسالة العبرانيين **فصل ١٣ يَسُوعُ الْمَسِيحُ هُوَ هُوَ أَمْسًا وَالْيَوْمَ وَإِلَى الْأَبَدِ،** وايضا مكتوب في رسالة يعقوب **فصل ١ الَّذِي لَيْسَ عِنْدَهُ تَغْيِيرٌ وَلَا ظِلُّ دَوْرَانِ،** ومكتوب ايضا في رسالة رومية **فصل ٣ بَلْ لِيَكُنِ اللهُ صَادِقًا وَكُلُّ إِنْسَانٍ كَاذِبًا.**

الله لا يتغير وهو خالق الكل بل وهو مالك الكل أيضا، هو يملك الأرض وكل ما فيها، وهو يملك الانسان. وهو قد وضع خطة اعطى فيها الانسان سيادة التسلط على ما يملكه الله بالأساس، والانسان بالخطيئة ادخل ابليس في خطة الله لكي يكون لابليس تسلط على هذه الأرض التي يملكها الله.

الله لا يغير خطته ولا يغير فكره بسبب امر من واقع الحال حصل وجعل الأمور تتغير ولا تتفق مع مشيئة الله، لكن الله يتعامل مع هذا الواقع الجديد ويُنْفِئِهِ لِيُعِيدَهُ وَيَأْتِي بِهِ إِلَى خَطَّةِ اللهِ الْمَرْسُومَةِ مِنْ قَبْلِ الْأَزْمَنَةِ الْأَزَلِيَّةِ.

الانسان بالخطيئة خرج خارج خطة الله وصار كما مكتوب في رسالة رومية **فصل ٣**

12 - الْجَمِيعُ زَاغُوا وَفَسَدُوا مَعًا. لَيْسَ مَنْ يَعْمَلُ صَالِحًا لَيْسَ وَلَا وَاحِدًا.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

ثم يُكْمَلُ وَيَقُولُ

23 - إِذِ الْجَمِيعِ أَخْطَأُوا وَأَعْوَزَهُمْ مَجْدُ اللَّهِ،

فأن الله خلق الانسان بدون خطيئة ليكون ضمن خطة موضوعة تعمل بحسب مشيئة الله، في حين الانسان أخطأ وأصبح غير خاضع لله وخارج عن خطة الله ومع هذا الله لا يغيّر خطته فهو قد أعلن ان الانسان متسلط على هذه الأرض. كما أنّ الله صادق وأمين ولا يكسر كلمته ابدًا، فهو لا يتحرك ليتدخل في هذه الارض ويلغي حق تسلط الانسان. لهذا الانسان أصبح يعوزه مجد من الله ليرجع ويدخل في خطة الله من جديد.

الله خلق الانسان ليكون رب وسيد وإله متسلط على هذه الأرض حيث مكتوب في كتاب المزامير
فصل ٨٢

1 - اللَّهُ قَائِمٌ فِي مَجْمَعِ اللَّهِ. فِي وَسْطِ الْأَلِهَةِ يَقْضِي:

ثم يُكْمَلُ وَيَقُولُ

6 - أَنَا قُلْتُ: إِنَّكُمْ آلِهَةٌ وَبَنُو الْعَلِيِّ كُنتُمْ.

وبهذا قد خلق الانسان ليكون ملك ورب وإله، والله يملك عليه رب وسيد وإله، لهذا مكتوب عن
الله في كتاب التثنية فصل ١٠

17 - لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ هُوَ إِلَهُ الْأَلِهَةِ وَرَبُّ الْأَرْبَابِ، الْإِلَهُ الْعَظِيمُ الْجَبَّارُ الْمَهِيبُ الَّذِي لَا يَأْخُذُ
بِأَلْوَجُوهِهِ وَلَا يَقْبَلُ رَشْوَةً.

ثم نرى ما يُعلنه في الزمن الاخير في كتاب الرؤيا فصل ١٩

16 - وَلَهُ عَلَى تَوْبِهِ وَعَلَى فَخْذِهِ اسْمٌ مَكْتُوبٌ: «مَلِكُ الْمُلُوكِ وَرَبُّ الْأَرْبَابِ».

وهنا تكون الصورة واضحة امامنا فيما قد عمله الله للإنسان والمقام الذي أعطاه للإنسان. وفي
نفس الوقت امانة الله في عدم كسر كلمته، حيث مكتوب في كتاب المزامير فصل ٨٩
مكتوب قصيدة لأَيُّثَانَ الْأُرْرَاجِيِّ أَيُّ الرَّجُلِ الثَّابِتِ الْمُسْتَقِيمِ الْوَاقِفِ لَيْسْتَلَمُ كَلَامَ يَسْنَدِهِ مِنَ الرَّبِّ،
حيث الرب كلّم عبده بروية وقال

34 - لَا أَنْقُضُ عَهْدِي، وَلَا أُغَيِّرُ مَا خَرَجَ مِنْ شَفْتَيَّ.

35 - مَرَّةً حَلَفْتُ بِقُدْسِي، أَنِّي لَا أَكْذِبُ لِدَاوُدَ:



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

فاذا نرجع للمشهد والرب يسوع في وسط الشعب يدخل اورشليم، نرى من جهة الجموع يصرخون مبارك الآتي باسم الرب، ومن جهة أخرى الهيكل بيت الصلاة أصبح مقر للتجارة والربح وبموافقة الكهنة. لا يوجد مَنْ له غيرة على بيت الرب ويحمل السلطان لِيُغَيِّرَ الامور، لا يوجد مَنْ يعمل صلاح، لا يوجد مَنْ هو بدون خطيئة ليقوم وينتفض ضد هذا الشر.

كان يوجد رجال لله في القديم كما في رسالة العبرانيين فصل ١١ مقبولين امام الله، كان يقبل جهادهم في الايمان وهم ابطال في الايمان، لكن ايضا يقول عنهم الكتاب

13 - فِي الْإِيمَانِ مَاتَ هَوْلَاءِ أَجْمَعُونَ، وَهُمْ لَمْ يَنَالُوا الْمَوَاعِيدَ، بَلْ مِنْ بَعِيدٍ نَظَرُوهَا وَصَدَّقُوهَا وَحَيُّوهَا، وَأَقْرَبُوا بِأَنَّهُمْ غُرَبَاءُ وَنُزَلَاءٌ عَلَى الْأَرْضِ.

لم يكن أحد من هؤلاء يستطيع ان يعمل بسلطان ما فعله الرب يسوع في ذلك اليوم.

لنرى كيف سرق ابليس سيادة التسلُّط على هذه الارض، في كتاب حزقيال فصل ٢٨ يتكلّم عن الشيطان قبل ان يسقط من السماء فيقول

13 - كُنْتُ فِي عَدْنِ جَنَّةِ اللَّهِ. كُلُّ حَجَرٍ كَرِيمٍ سِتَارَتُكَ، عَقِيقٌ أَحْمَرٌ وَيَاقُوتٌ أَصْفَرٌ وَعَقِيقٌ أَبْيَضٌ وَزَبَرْجَدٌ وَجَزَعٌ وَيَشْبٌ وَيَاقُوتٌ أَرْزَقُ وَبَهْرَمَانٌ وَزَمْرُدٌ وَذَهَبٌ. أَنْشَأُوا فِيكَ صِنْعَةَ صِيغَةِ الْفُصُوصِ وَتَرَصَّيْعَهَا يَوْمَ خُلِقْتَ.

14 - أَنْتَ الْكُرُوبُ الْمُنْبَسِطُ الْمُظَلَّلُ، وَأَقَمْتُكَ عَلَى جَبَلِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ كُنْتُ. بَيْنَ حِجَارَةِ النَّارِ تَمْشَيْتَ.

15 - أَنْتَ كَامِلٌ فِي طَرْقِكَ مِنْ يَوْمِ خُلِقْتَ حَتَّى وَجَدَ فِيكَ إِثْمٌ.

الله خلق الشيطان كاروب ناري في السماء بين باقي الكاروبيم لخدمة الله وهو يعرف قوانين الله بكل تدقيق. وهنا لا بد ان نفهم ان قوانين الله، أي كلمة الله هي ليست تعليمات تم استحداثها في وقت ما لسبب ما، لكن كما ان الله ازلي فان كلمته وقوانينه ازلية موجودة منذ الازل. فعندما نقرأ قانون الله في كلمة الانجيل كما مكتوب في رسالة رومية فصل ٦

16 - أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِي تَقْدَمُونَ ذَوَاتِكُمْ لَهُ عِبِيدًا لِلطَّاعَةِ، أَنْتُمْ عِبِيدٌ لِلَّذِي تُطِيعُونَهُ: إِمَّا لِلخَطِيئَةِ لِلْمَوْتِ أَوْ لِلطَّاعَةِ لِلحَيَاةِ؟



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

هذا قانون ازلي، والشيطان يعرف هذا القانون بشكل كامل، وعندما طرحه الله الى الأرض استخدم قانون الله هذا مع حواء، فاقترح عليها امرا وبكل خديعة لتطيعه، وتصبح عبد أي خادم تحت تسلط ابليس. لم يكن لإبليس اي قوة او سلطان ليضغط على حواء ويجبرها ان تطيع افكاره، لكنه كان اقتراح في إعطاء أفكار مزيفة، وحواء بكامل إرادتها الحرّة قبلت هذه الافكار ومن بعدها قبل آدم هذه الأفكار المزيفة وبهذا سرق ابليس سيادة التسلط على الارض.

في بشارة يوحنا فصل ٨ كلمة الانجيل تُعلن بوضوح ان الرب يسوع كان يتكلم مع اليهود الذين آمنوا به وقال **فَإِنْ حَرَرَكُمُ الْابْنُ فَبِالْحَقِيقَةِ تَكُونُونَ أَحْرَارًا**. ومع انه مكتوب انهم آمنوا به لكن رفضوا هذا الكلام وقالوا نحن ذرية إبراهيم، نحن بالأساس احرار، ولم يستطيعوا ان يفهموا كلامه، لا بل الافكار في داخلهم تطلب ان يقتلوه، فقال لهم
43 - لِمَاذَا لَا تَفْهَمُونَ كَلَامِي؟ لِأَنَّكُمْ لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَسْمَعُوا قَوْلِي.

44 - أَنْتُمْ مِنْ أَبِي هُوَ ابْلِيسُ، وَشَهَوَاتِ ابْيَكُمُ تُرِيدُونَ أَنْ تَعْمَلُوا. ذَاكَ كَانَ قَتَالًا لِلنَّاسِ مِنَ الْبَدْءِ، وَلَمْ يَثْبُتْ فِي الْحَقِّ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ حَقٌّ. مَتَى تَكَلَّمْتَ بِالْكَذِبِ فَإِنَّمَا يَتَكَلَّمُ مِمَّا لَهُ، لِأَنَّهُ كَذَّابٌ وَأَبُو الْكُذَّابِ.

كانت أفكار ابليس من خدع وزيف وكذب تعمل في داخلهم وهم قد استسلموا لها بحيث كانوا يعيشون كعبيد لإبليس. آدم وحواء كانا بلا خطيئة انقياء عندما تم بث أفكار ابليس الى ذهنيهما، لكن هما بإرادتهما الحرّة استقبلا هذه الأفكار المزيفة وقبلوها. ونحن اليوم الذين في المسيح، المولودين ولادة ثانية من الله، الذين تحررنا من سلطان الخطيئة، لا يزال ابليس يأتي بأفكار مزيفة الى اذهاننا، لهذا علينا ان ننتبه ونكون واعين لهذه الافكار. فهل اجسادنا التي أصبحت هيكل الله نستخدمها لعبادة الرب من جهة ومن جهة أخرى هي مغارة لصوص.

يوجد تحذير للكنيسة في رسالة يعقوب فصل ٣

8 - وَأَمَّا اللِّسَانُ، فَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ أَنْ يَذَلَّهُ. هُوَ شَرٌّ لَا يُضْبَطُ، مَمْلُوءٌ سَمًّا مُمِيتًا.

9 - بِهِ نُبَارِكُ اللَّهَ الْآبَ، وَبِهِ نَلْعَنُ النَّاسَ الَّذِينَ قَدْ تَكَوَّنُوا عَلَى شِبْهِ اللَّهِ.

10 - مِنَ الْفَمِ الْوَّاحِدِ تَخْرُجُ بَرَكََةٌ وَلَعْنَةٌ! لَا يَصْلُحُ يَا إِخْوَتِي أَنْ تَكُونَ هَذِهِ الْأُمُورُ هَكَذَا!

11 - أَلَعَلَّ يَنْبُوغًا يُنْبِعُ مِنْ نَفْسٍ عَيْنٍ وَاحِدَةٍ الْعَذَبَ وَالْمُرَّ؟



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخِلَ الْحِجَابِ.
عبرانيين ١٩: ٦

قد نبارك الله الأب وفي نفس الوقت نلعن الناس الذين هم على صورة الله، وهذا قد نعمله عندما نقبل أفكار كذب مزيفة من ابليس. الرب يسوع كان يكلم شعبه، كان يكلم الذين آمنوا به ورأوا العظام التي صنع امام عيونهم، لكن أفكار ابليس من كذب وزيف في اذهانهم جعلتهم يعتبرون الكلام يمس كرامتهم فيرفضونه. وفي بشارة مرقس فصل ١١ بعدما طرد باعة الحمام والصيارفة من الهيكل جاء معلمين الشريعة الكتبة والفريسيين وقالوا له **بأي سلطان تفعل هذا؟ وَمَنْ أَعْطَاكَ هَذَا السُّلْطَانَ حَتَّى تَفْعَلَ هَذَا؟** ولم يستطيعوا ان يميزوا الأمور.

اليوم ونحن نصلي ونرنم ونسبح الرب، ونبتهج بالرب ونحن في ملء الفرح، وهناك يظهر امر نرى انه يزعجنا او يمس كرامتنا او هيبتنا، فتأتي مباشرة أفكار ابليس المخادعة لتلمس اذهاننا النقية لكي تقودنا ان نلعن الناس الذين قد تكوّنوا على شبه الله. من جهة يقولون مبارك الآتي باسم الرب ومن جهة الهيكل أصبح مغارة لصوص. اجسادنا التي أصبحت هيكل للرب، تارة تقودها أفكار تقول **مُبَارَكُ الآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ!** وتمجد الرب بتسبيح وشكر، وتارة أفكار ولسان يقود الجسد **وبه نلعن الناس الذين قد تكوّنوا على شبه الله، لهذا مكتوب عن هذه الافكار لا يصلح يا إخوتي أن تكون هذه الأمور هكذا!**

الانسان الذي هو ملك ومتسلط على هذه الأرض أصبح عبد تحت سيطرة ابليس يخدم ابليس، حيث اعطى الانسان ابليس ان يكون متسلط على هذه الأرض. ولكن بحسب فكر الله يبقى الانسان هو الملك المتسلط على هذه الأرض. ابليس جاء وسرق بخداع حق التسلط على هذه الارض من الانسان، والمشهد يبدو وكأن الله قد فشل في خطته. حاشا.

خطّة الله منذ الازل كانت موضوعة ان يرسل كلمته ابنه الى هذا العالم في الوقت الذي حدده الله كما مكتوب في رسالة غلاطية فصل ٤

4 - وَلَكِنْ لَمَّا جَاءَ مِلْءُ الزَّمَانِ، أَرْسَلَ اللَّهُ ابْنَهُ مَوْلُودًا مِنْ امْرَأَةٍ، مَوْلُودًا تَحْتَ النَّامُوسِ،

أرسل الله ابنه ليظهر بشكل قانوني في هذا العالم، ابن الانسان، وهنا لابد ان ننتبه الى امر مهم جدا، فنحن دائما نقرأ ما عمله الله في ارسال ابنه يسوع هو ليفدي الانسان، ومنتاسي قانون الله الذي استخدمه ابليس وسرق من الانسان حق التسلط على هذه الأرض. نحن ننتاسي ان تسلط الانسان وسيادته على هذه الأرض هو ضمن خطّة الله الموضوعه منذ الازل، وان الله لا يمكن ان يهمل هذه الخطّة ويتركها لتتغير، فأن الله قد وبّخ آدم وقال له في كتاب التكوين فصل ٣



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

- 17 - وَقَالَ لِأَدَمَ: «لَأَنَّكَ سَمِعْتَ لِقَوْلِ امْرَأَتِكَ وَأَكَلْتَ مِنَ الشَّجَرَةِ الَّتِي أَوْصَيْتُكَ قَائِلًا: لَا تَأْكُلْ مِنْهَا، مَلْعُونَةٌ الْأَرْضُ بِسَبَبِكَ. بِالنَّعْبِ تَأْكُلُ مِنْهَا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ.
- 18 - وَشَوْكًا وَحَسَا تَنْبُتُ لَكَ، وَتَأْكُلُ عُشْبَ الْحَقْلِ.

الله لم يخلق الأرض لتكون ملعونة، لتكون فاشلة، تنبت شوك وحسك، لكن كان الله يقول الى آدم ماذا عملت، انت ادخلت ابليس ليتسلط على هذه الأرض فصارت ملعونة.

قانونيا دخل يسوع الى العالم، أصبح يسوع انسان على هذه الأرض وكان الجموع يصرخون مبارك الاتي باسم الرب. هو الرب الخالي من الخطيئة، وعندما ظهر في الجسد قاوم ضد الخطيئة بالتمام والكمال، رفع الخطيئة على جسده في الصليب، وحرر الانسان من سلطان ابليس بموته وقيامته حيث مكتوب في رسالة رومية ٥

- 17 - لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ بِخَطِيئَةِ الْوَاحِدِ قَدْ مَلَكَ الْمَوْتُ بِالْوَاحِدِ، فَبِالْأُولَى كَثِيرًا الَّذِينَ يَنَالُونَ فَيْضَ النِّعْمَةِ وَعَطِيَّةِ الْبِرِّ، سَيَمْلِكُونَ فِي الْحَيَاةِ بِالْوَاحِدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ!

فيض نعمة الله بيسوع المسيح انسكب على كل من ولد ولادة ثانية من الله، فيعود ذلك الانسان ليملك على هذه الأرض ويتسلط بحسب خطة الله الازلية التي لا تتغير، ويتم نزع تسلط ابليس في كل ما قد سرقه من ذلك الانسان.

يسوع أكمل دوره بالتمام على هذه الأرض وصعد الى السماء وجلس عن يمين الأب ليبقى يشفع فينا كل حين بسبب هذه الأفكار المخادعة التي يبثها ابليس لتخترق اذهاننا النفية وكما مكتوب في رسالة يوحنا الأولى فصل ٢

- 1 - يَا أَوْلَادِي، أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ هَذَا لِكَيْ لَا تَخْطُئُوا. وَإِنْ أَخْطَأَ أَحَدٌ فَلَنَا شَفِيعٌ عِنْدَ الْآبِ، يَسُوعُ الْمَسِيحُ الْبَارُّ.

هذا التشفع يعمل فينا لنبقى منتبهين بأن تكون افكارنا صحيحة بحسب مشيئة الله في كل امر.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخَلَ الْحِجَابِ.
عبرانيين ١٩: ٦

الرب يسوع دخل اورشليم واتجه نحو الهيكل ليطهر الهيكل وكما مكتوب وَأَخْرَجَ جَمِيعَ الَّذِينَ كَانُوا يَبِيعُونَ وَيَشْتَرُونَ فِي الْهَيْكَلِ، وَقَلَبَ مَوَائِدَ الصَّيَّارِفَةِ وَكَرَاسِيَّ بَاعَةِ الْحَمَامِ، وَقَالَ بَيْتِي بَيْتَ الصَّلَاةِ يُدْعَى. وَأَنْتُمْ جَعَلْتُمُوهُ مَعَارَةَ لُصُوصٍ! لِيُعِيدَ عِبَادَةَ اللَّهِ بِالطَّرِيقَةِ الصَّحِيحَةِ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى الصَّلِيبِ.

واليوم هذا لنا لنفهم الأمور بوضوح حيث الرب جاء ليطهر هيكلنا من كل نجاسة فنعبد الله بالطريقة الصحيحة بحسب قوانين الله ونخضع لله وهو يملك علينا، وبهذا نحن نملك ونتسلط في هذه الأرض بحسب خطة الله. ليس لأقول مبارك الآتي باسم الرب وفي نفس الوقت استخدم هذا الهيكل كمغارة لصوص. لأن الرب يريد ان يستخدم جسدي ليتمم خطته على هذه الأرض.

آمين.

